الزاميتين لذكره في مفهوم كما سبق دونهما وبدل اللفظ وقد
او الدالة
سبق وجهه وتمييز الحق منها يستدعي مقدمة هي ان المعرف
لفظه لانه اما ان يقصد به تمييز صورة حاصلة عن عداها فالمعرف
حقه ان يكون بمرادف اوضح من المعرف عند المخاطب
يجوز التعاكس نحو الغضنفر الاسد وان لم يوجد ذكر مركب
لا يقصد تفصيل بل تعيين المعنى وهو في حكم المفرد ويوصف بالترادف
تبعا وهذا تعريف اللفظ فقط لا المعنى فلذا يسمى لفظيا ويستعمله
ارباب اللغة او تحصيل صورة فان كان في الحقايق الموجودة
فما يجمع الذاتيات فحد حقيقي تام ان يجمعها وناقص ان لا
والا فرسم حقيقي وتحديد الحقايق متعسر بل متعذر فان الجنس
شبيه بالعرض العام والفصل بالخاصة وان كان في المفهومات الاسمية
والاصطلاحية فامرها سهل فان اللفظ اذا وضع في اللغة او الاصطلاح
لمفهوم مركب فما كان داخلا فيه كان ذاتيا فتعريفه به يسمى حدا اسميا
وما كان خارجا عنه كان عرضيا وتعريفه به يسمى رسما اسميا فتحديدها في غاية
السهولة كذا افاده الشريف في مواضع من كتبه فنقول الزائد مقدم
فان قيل ان قيل اصطلاح من كل وجه لكن نقض للاستلزام المذكور
قالوا لانه الالتزامية مهجورة في التعريفات او اكتفاء بالبعض لحصول
معه للاستلزام

التمييز

التمييز عن جميع ما عداه فحد ناقص والتام اولى وان لم يقبل حصلا
واراد تجويز الاصطلاح فذلك وان كان لا مشاحة في الاصطلاح غير
من الشيء اي الحل
مقبول بلا داع وان قيل بحسب التناول والتمييز لا بحسب المفهوم
بان قال المراد تمييزه عن جميع ما عداه فذلك يحصل بما ذكرنا الا الاختصار
مطلوب فهذا كلام سديد لكن ينبغي ان يقتصر على لفظين نحو لفظ
مفرد او موضوع او الموضوع في المركبات هيئة وهي ليست بلفظ كما سيأتي
ولو سلم فالمتبادر منه الشخصي كما ذكرنا في التعريف والتعريف يجب
حمله على المتبادر والثاني انهم اختلفوا في نحو عبد الله علما انه كلمة او كلمتان
فالجمهور على الاول لعدم دلالة جزء لفظه على معنى وعد بعضهم من اقسام العلم المعدود
من اقسام الكلمة ووجه الثاني كونه معربا باعرابين وقولهم المركب كل اسم
ركب من كلمتين قال الشريف الاول مناسب لتحديد الكلمة باللفظ والثاني
وحاشية المتوسط
لتحديدها باللفظة كالزمخشري والمطرزي وانسب بقواعد العربية ومقاصدها
وكذا حال المركب من الموصوف والصفة اذا جعل علما كحيوان ناطق
اقول وكذا كل متبوع مع تابعه وكل اسم مع معموله نحو ضارب زيدا وحسن
وجهه لكن في التابع مع المتبوع يجري اعراب واحد على الجزئين معا نحو جاءني
زيد وعمرو ورأيت زيدا وعمرا وفي الثاني يجري على الاول فقط والثاني مشغول
بالحكاية لا يتغير والحق عندي هو الاول لانهم اعترفوا بانه لا دلالة لجزء العلم
وهو كون مثل عبد الله كلمة

قوله وانسب الخ عطف على مناسب المقدر في قوله
لتحديدها وجه الانسبية ان المقصود من العلم النحو
معرفة احوال اللفظ وتصحيحه من حيث الاعراب
والبناء فاهمال جانب اللفظ والميل الى جانب المعنى بالكلية
الطوى

Copyright © King Saud University